

الاتحاد الأوراسي: موسكو العاصمة

■ **عامر نجيم الياس** *

وقعت روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان اتفاقية الاتحاد الأوراسي الاقتصادي، وهو التجمّع الأكبر للدول المكوّنة للاتحاد السوفياتي بنسخته الأواي، والتي تسمى اليوم رابطة الدول المستقلة الكومنولث. وتمتلك الدول الموقعة على الاتفاقية إمكانات اقتصادية كبرى لعل أهمّها غناها بالمواد الأولية وموارد الطاقة الضخمة في عالم يتنازع حول خطوط نقل الطاقة والسيطرة على أماكن وجودها.

يدخل الاتحاد حيزَ التنفيذ في الأول من كانون الثاني عام 2015، ويتوقّع خلال الفترة المقبلة انضمام أرمينيا وقرغيزستان له، ما يوسّع من تأثيره في عالم مختلف عن ذاك الذي ساد خلال العقدين الماضيين بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سنة 1991. بحسب لوموند الفرنسية؛ هل يشكل الاتحاد الأوراسي أحد أدوات الردّ الروسي على التدخل الّوحد للبيت الأبيض في أوكرانيا ذات الـ45 مليون نسمة وثاني أكبر دولة مكوّنة للاتحاد السوفياتي السابق بعد روسيا الاتحادية؛ هل يشكل الاتحاد مركز نقل موانئ السيطرة الاقتصادية الأميركية ومنافسا للاتحاد الأوروبي وشركائه في شرق أوروبا بعد الأزمة الأوكرانية؟

«لوموند» الفرنسية ترى «أنّ أحلام الرئيس الروسي وطموحاته أصبحت ميتورة بعد أوكرانيا، فمع اتحاد من ثلاث دول نتاجها المحلي أقل من إجمالي الناتج المحلي لبريطانيا وفرنسا بحسب معطيات صندوق النقد الدولي لعام 2013، هذا الاتحاد لا يمكنه التأثير والضغط في أوروبا وشريكها الأميركي والتلويح بعصا السوفيات.

على الجانب الآخر وفي مواجهة الإنكار الأوروبي المسممّ من الإصرار الأميركي على التقليل من أهمية روسيا على الساحة الدولية، تجدر الإشارة إلى عوامل القوة التالية التي يملكها الاتحاد:

___ التكامَل الاقتصادي وتنوُّع مصادر الطاقة والسيطرة على طرق إمدادها في المجال الحيوي لموسكو، فكازاخستان تملك النفط والغاز في بحر قزوين، وبيلاروسيا تملك المنتجات الزراعية والبوتاس، أما روسيا ف لديها الغاز والنفط والاحتياطيات الدولية الموزانية لمنتجات هذين القطاعين.

___ الاستقلال المالي مفتوحا أمام من يرغب من دول الإقليم للانضمام، مسألة يبدو أنها تحصيل حاصل، فعلى سبيل المثال فإنّ 40 في المئة من الناتج المحلي الفرغيزي يرتبط بروسيا التي تشكل نقطة جذب لعائلة هذه الدول.

___ يشمل الاتفاق التزام الدول الموقّعة عليه ضمان حرية البضائع والخدمات ورأس المال وتحرك الأشخاص في حدود الاتحاد، ويشمل بند إنشاء عملة موحدة للدول الموقعة في المدى المنظور، هنا تحضر عوامل الضغط على الدولار في معركة روسيا والصين في مجال الاستغناء عن الدولار، أو بالحدّ الأدنى تنوع سلّة العملات المساهمة في إدارة النشاط المالي الدولي.

___ المعركة على الأرض الأوكرانية لا تزال في بدايتها ومع ضمّ القرم وتأمين موطنٍ قدم لروسيا في المياه الدافئة، تبقى ورقة شرق وجنوب شرقي أوكرانيا والفدرالية قيد التداول وسط أجواء الحرب الأهلية الأوكرانية؛ وفقا لتوصيف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعند هذه النقطة تحديداً فإنّ الحديث الغربي عن خسارة روسيا لأوكرانيا نهائياً مقابل نزوع الأخيرة باتجاه الاتحاد الأوروبي، استنتاج متسرّع يندرج في إطار المعركة الإعلامية ليس إلّا.

___ ذكرنا في مقال سابق على صفحات «البناء» أنّ «الحياة الناعم للصين» والتحالف مع روسيا يخرج عن إطار الاقتصاد ليصبّ باتجاه تحقيق هدف أساسي وهو التأسيس لعالم «متعدّد الأقطاب»، وهنا يمكن اعتبار الخطوة الروسية قيمة مضافة على طريق تحقيق هذا العالم.

إذا كان هناك من فوبيا تقلق أوروبا والولايات المتحدة، فهي من دون أدنى شك السوفيات فوبيا، رعب من نسخة جديدة معدلة تستغل البعد الجغرافي والإنثي والحضاري والفكري لمصلحة الاقتصاد ورأس المال الذي يعدّ المغناطيس الأقوى على الساحة الدولية، مغناطيس يجُيد رويداً رويدا موسكو إلى عاصمة مشتركة لدول عدة.

* **كاتب سوري**

عولمة القوات الخاصة:

قرار خوض الحرب يصبح أكثر حصرية

مانليو دينوتشي

تستخدم القوات الخاصة الوسائل العسكرية للقيام بعمليات حرب غير تقليدية، وإحداث أعمال شغب وقتل المعارضين السياسيين. واشنطن تستخدم تلك القوات سرا في 78 بلداً، ولكنها تنكر وجودها على رغم أن موازنتها تفوق 10 مليار دولار سنويا، عولمة هذه القوات تمكن الولايات المتحدة من توسيع ديكتاتوريتها غير المرئية.

يساهم أيّ حادث قد يقع في اكتشاف تلك «الحرب السرية». هذا ما حدث في اليمن، إذ قام عضو من القوات الخاصة الأميركية وكالة الاستخبارات المركزية بقتل رجلين. ووفقاً للرواية الرسمية، كان هذان مجرد إرهابيين مستهدفين يميلان مع القاعدة. آثار الحادث موجة من الاحتجاجات ضد الحكومة، في ظل الاتهامات المتكررة لـ CIA باستخدام الطائرات من دون طيار في اليمن انطلاقاً من قاعدة سعودية.

وذكرت «نيويورك تايمز» لاحقاً أنّ البنتاغون كلف إجراءاته لحماية القوات الخاصة في اليمن. اليمن بلد ذو أهمية كبيرة من حيث موقعه الاستراتيجي على مضيق باب المندب بين المحيط الهندي والبحر الأحمر، الذي تحتازه مرعات التجارة والنفط الرئيسية التي تربط بين آسيا وأوروبا. جيبوتي تبعد 30 كيلومتراً عن الساحل الأفريقي، فيها قوة العمل المشتركة ترابط في القرن الأفريقي، وتتألف من حوالي 4000 رجل من القوات الخاصة الأميركية، مع طائرات هليكوبتر وطائرات خاصة للمهام الليلية، وخصوص في الصومال واليمن المجاور، وتحيط بها نخبة المتعاقدين والخبراء الفنيين. القوات الخاصة المتاحة للقيادة الأميركية (أفريكوم) تعمل في نيجيريا وكثير من الدول الأفريقية الأخرى. وهي جزء من قيادة الليبيين المشتركة USSOCOM بعد أن كانت تستخدم من قبل إدارة جورج دبليو بوش في أفغانستان والعراق، وقد اتخذت تلك المجموعة أهمية جديدة بوجود أويااما.

إدارة أويااما بحسب ما ذكرت «واشنطن بوست» تفضل العمل السري بدلاً من استخدام القوة التقليدية. قائد (قيادة العمليات

البناء

الانتخابات المصرية وحدها لا تكفي لتحقيق الاستقرار ودعوة غربية للسيسي لإصلاحات تفتح الأسواق

تسليم بفوز الأسد وترقب لحجم المشاركة في الانتخابات... وأسلحة أميركية ثقيلة للمساحين

الحرب الباردة تعود إلى آسيا... وغواصات إسرائيلية قرب السواحل الإيرانية

حسن كردان

عشية بدء انتخابات الرئاسة السورية بدأت الصحافة الغربية تسلّم بانتصار الرئيس بشار الأسد واحتفاله في الفوز بولاية ثانية لمدة سبع سنوات، فيما يرقب الخارج حجم المشاركة في هذه الانتخابات وما إذا كانت النسبية ستكون مماثلة لكثافة التصويت في الخارج. ومع ذلك هناك محاولات غربية لإظهار أنّ الجماعات المسلحة لا تزال قوية على رغم خلافاتها ونقص تنظيمها. لكن هناك اعتراف بأن هذه الجماعات حصلت على أسلحة ثقيلة من الولايات المتحدة وتتلقى تدريبات أفضل في مواجهة الجيش السوري، على رغم الزعم بتردّد الدول العربية في دعمها خوفاً من تعزيز نفوذ المسلحين المتطرفين.

أما الحدث المصري فلا يزال يحتل مساحة مهمة من اهتمام الصحافة العالمية. إنجاز العملية الانتخابية لا يعني أنّ الاستقرار قد تحقق فهناك أزمات عديدة تواجه البلاد وتحتاج إلى حوار وطني يشمل الجميع، وسط دعوات غربية للمشير عبد الفتاح السيسي الفائز بالانتخابات إلى إجراء إصلاحات اقتصادية تفتح الأسواق وتواكب سياسة تسمح بمشاركة جميع القوى السياسية بما فيها الإسلام السياسي. غير أنّ من الواضح أنّ هذه الدعوات تحمل في طياتها رغبة الغرب وفي المقدمة أميركا في أن يواصل السيسي اعتماد النهج الاقتصادي الانفتاحي الذي اعتمد في عهد نظام حسني مبارك وتطبيق وصفات صندوق العقد الدولي إلى جانب الانفتاح على الإخوان المسلمين الذين بات الحفاظ على وجودهم



«فايننشال تايمز»: الأسد يحتفل بالانتصار والتردّد في دعم المعارضة سببه تصاعد نفوذ المتطرفين

كتبت صحيفة «فايننشال تايمز» مقالاً عن الانتخابات الرئاسية في سورية واحتفال الرئيس بشار الأسد بولاية جديدة من سبعة أعوام. وقالت: «إنّ الأسد ثبت نفسه في منصبه رئيساً لسورية مثمنا خطط. وقد كان قبل فترة قاب قوسين أو أدنى من الهاوية» على حد قولها. وأضافت أنّ «المعارضة على رغم خلافاتها ونقص تنظيمها لم تنهزم تماما. فهي تسيطر على مناطق واسعة في البلاد وتضم نحو 100 ألف مقاتل منتشرين في الميدان».

وتابعت الصحيفة: «إنّ تردّد الدول العربية في دعم المعارضة المسلحة سببه تصاعد نفوذ الجماعات المتطرفة في سورية، وهو ما أعطى (الجيش السوري) زخماً في الميدان» لكنها اعترفت في «أن المعارضة الأساسية تحصل حالياً على أسلحة ثقيلة من الولايات المتحدة، وتتلقى تدريبات أفضل في مواجهة الجيش السوري».



«روسيا اليوم»: مؤشرات على مشاركة كثيفة

في الانتخابات السورية

قالت قناة روسيا اليوم في تقرير عشية إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية أنّ «الشارع السوري يقف على أبواب يوم من التصويت لأختيار مرشحه الرئاسي، وتتواصل الحملات الانتخابية وخطوات التحضير لعملية الاقتراع. ويرى المراقبون أنّ كثافة التصويت في الخارج أعطت مؤشرات إيجابية بأن هناك حراكاً شعبياً محتملاً لمشاركة كثيفة في الانتخابات الوشيكة. وأخذت حملات المرشحين الانتخابية مدى واسعاً في الانتشار سواء في الإعلام المحلي أو الخارجي، وهو ما أفضى إلى كشف تفصيلي لبرامجهم الانتخابية. وإلى يوم الانتخابات في الثالث من حزيران فإن آمال الشارع السوري تتجه نحو استكمال المراحل الأخيرة لاستحقاق السيادة السوري».



«نيويورك تايمز»: دعوة السيسي إلى إصلاحات اقتصادية تفتح الأسواق

تحدثت معظم الصحف الأميركية أمس عن تداعيات نجاح المشير عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المصرية، فوصفت «واشنطن بوست» ما أسمته بـ«تحالف حزب النور السلفي مع المشير عبد الفتاح السيسي» به«الوشح»، مشيرة إلى أنّ «وعد الحزب السلفي الأشهر بمصر بدعم السيسي،



في المعادلة السياسية ضمانة لمصالح الغرب. على صعيد آخر بدأ القلق يساور الحكومة «الإسرائيلية» من احتمال أنّ يؤدي تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية إلى انعكاس سلبية على التنسيق الأمني الفلسطيني -«الإسرائيلي»، فيما الخوف «الإسرائيلي» من تنامي القوة الإيرانية دفع الحكومة «الإسرائيلية» إلى نشر غواصات «إسرائيلية» تحمل صواريخ كروز قرب السواحل الإيرانية في محاولة لتحقيق قوة ردع وجمع المعلومات الاستخباراتية.

يأتي ذلك فيما كشف النقاب عن قيام الجيش «الإسرائيلي» بتدريس ضباطه الجدد كيفية قتل العرب وأسرى الحرب في تثبيت جديد لتربية إرهابية وعنصرية بُني على أساسها ضباط وجنود جيش العدو.

والحرب الباردة بدأت تعود إلى آسيا، فيعد أنّ أحيت الأزمة الأوكرانية الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة، اتجهت الأنظار نحو آسيا إذ نشب حرب باردة تدفع إليها المواقف التصعيدية الأميركية وسعي واشنطن إلى إقامة تحالف ضد الصين وهو ما يشهده المؤتمر الأمني الذي عقد حديثاً في سنغافورة والذي استخدم من واشنطن وطوكيو لتأسيس جبهة تجمع الدول المحاذية للصين، ما يبدو أنه يندرج في سياق الرد الأميركي على تعزيز العلاقات الروسية - الصينية، والذي يعكس حجم انزعاج الولايات المتحدة من التطور الملحوظ في العلاقات بين موسكو وبيكين ما يشكل ضربة موجعة للسياسة الأميركية الهادفة إلى الحد من الصعود المتواصل للردور الروسي - الصيني في الحلبة الدولية.

لم يمنع انصاره من الغياب عن صناديق الاقتراع.»

وقالت «نيويورك تايمز»: «الآن وبعدإحرازلقب الرئيس، يتعين على السيسي اتخاذ قرارات جريئة لإنقاذ البلاد التي تعاني آلاما اقتصادية حادة واستشرَاء في الفساد وارتفاعاً في البطالة وتضخما في عجز الموازنة». وأشارت إلى أنّ «بعض المستثمرين يدعون إلى إنهاء الدعم، المتوقع أنّ يبلغ السنة المقبلة 19 مليار دولار، ويطالبون بوضع خطة للضرائب». وأكدت الصحيفة أنّ «الأمر في مصر لن ينجح من دون إصلاحات اقتصادية تفتح الأسواق، وإصلاحات سياسية تسمح بمشاركة مختلف الفصائل بما فيها تيار الإسلام السياسي».

خلاله أنّ إجمالي المبلغ لدعم منظومة القبة الحديدية في «إسرائيل» وصل إلى 176 مليون دولار خلال السنة المقبلة، كما جاء في التقرير أنّ في عام 2016 سيتم استثمار نحو 55 في المئة من الأموال المخصصة لمنظومة القبة الحديدية.»



«معاريف»: «إسرائيل» تنشر غواصات نووية

قرب سواحل إيران

نقلت صحيفة «معاريف الإسرائيلية» عن تقرير لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية نشرته الأحد جاء فيه «أن سلاح البحرية «الإسرائيلي» نشر ثلاث غواصات من طراز «دوفين»، المأينة الصنع في الخليج العربي قرب السواحل الإيرانية، مزودة بصواريخ كروز نووية.»

وقالت الصحيفة: «إنّ هذه الخطوة جاءت إثر مخاوف «إسرائيلية» من الصواريخ الباليستية التي طورتها إيران ووصلت إلى سورية ومنظمة حزب الله اللبنانية من جهة، ومن جهة ثانية ضمان وجود «إسرائيلي» دائم بالقرب من السواحل الإيرانية». وأضافت: «إن جهات أمنية «إسرائيلية» تتخوف من أنّ تستخدم إيران هذه الصواريخ في ضرب مواقع استراتيججية داخل «إسرائيل» مثل القواعد الجوية وقاذفات الصواريخ.»

وذكر ضابط أسطول الغواصات «الإسرائيلي» للصحيفة: «أنّ القصد من الغواصات المنتشرة تحقيق قوة الردع وجمع المعلومات الاستخباراتية، ويحتمل أنّ تحمل أي متنها عملاء من جهاز الموساد.»



«هآرتس»: الجيش «الإسرائيلي» يدرّس ضباطه

الخريجين قتل العرب وأسرى الحرب

كشفت صحيفة «هآرتس الإسرائيلية» أنّ الجيش «الإسرائيلي» يوزع على خريجي دورات الضباط نسخة من كتاب مذكرات مائير هارتسيون، أحد قادة الوحدة 101 الشهيرة بعمليات الانتقام، الذي صدر عام 2007، ويتضمن مقاطع يتفاخر فيها بجرائم قتل الفلسطينيين الأرياء وأسرى الحرب العرب، إضافة إلى لقاءات صحافية يهاجم فيها اليسار «الإسرائيلي».

وفي هذه المذكرات يعتبر هارتسيون «اتفاق السلام مع مصر بمثابة يوم الغفران الثاني»، ويكتب أنّ كاد يصاب بنوبة قلبية، واعتقد حينها أنه أصيب بالجذون بعد توقيع الاتفاق.

وكانت النسخة الأولى من الكتاب قد صدرت عام 1968، وقدم لها إريئيل شارون قائد إريئيل هارتسيون وشريكه في جرائم الوحدة 101.

وكتب شارون في المقدمة: «إنّ الإرهاب العربي كوسيلة حربية ضد «إسرائيل» ليس جديدا، وأمامنا صراع بين شعبين تقف في خلفيته إيديولوجية واضحة. ومن المهم أنّ نتذكر هذه الحقيقة كي نفهم أنّ هذه الحرب طويلة ولا تعرف التسوية، حرب لن تنتهي حتى إذا توصلنا إلى اتفاقات سلام مع الدول العربية كلها أو مع بعضها.»

ومن الجرائم التي يرويها الكاتب «الإسرائيلي» المتطرف في مذكرته قيامه بقتل أسيرين عربيين حاولا الهرب. ويصف من دون أي مشاعر إنسانية كيف طعن عربيا في ظهره وقتله خلال إحدى عمليات الانتقام.

وتوجهت هآرتس إلى الجيش «الإسرائيلي» للاستفسار عما إذا كان هذا الكتاب بما يحويه هو المادة المناسبة لقراءتها من قبل ضباط المستقبل، فجاء الرد من جيش الاحتلال أن السؤال لا يستحق الرد.



«نيزا فيسيمايا غازيتا»: الحرب الباردة تعود إلى آسيا

تناولت صحيفة «نيزافيסיمايا غازيتا» الروسية نتائج المؤتمر الأمني الذي اختتم أعماله في سنغافورة أول من أمس. وقالت: «إنّ المؤتمر الأمني كان يجب أنّ يخدم مسائل تخفيف التوتر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولكن طوكيو واشنطن، استخدمتا المؤتمر لتأسيس جبهة ضد الصين من البلدان التي لديها مشاكل حدودية معها». وأوضحت أنّ هذه العملية «بدأت بالتعهدات والوعدو التي أعلنتها رئيس وزراء اليابان شينزو آبي الخاصة بتقديم الدعم والمساندة الكاملة لهذه البلدان. تبعت ذلك مداخلة وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل الذي اتهم الصين برغبتها في احتلال الجزر الواقعة ببحر الصين الجنوبي، وهدد بأن أميركا لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه ذلك».

وذكرت الصحيفة أنّ الخبراء يقولون «إنّ هذه الشدة في كلام آبي وهاغل هي رد على تعزيز العلاقات الروسية -الصينية بعد زيارة الرئيس بوتين إلى الصين»، مشيرة إلى أنّ «الصين والولايات المتحدة واجهتا في هذا المؤتمر الذي ينعقد سنويا ليكون ساحة لتبادل الآراء بين السياسيين والعسكريين بشأن مشاكل الأمن في آسيا والمحيط الهادئ. ولكن في هذا المؤتمر هاجم هاغل الصين بصورة مباشرة منوها إياها بزعة الأمن في المنطقة، محذرا من أنّ الولايات المتحدة ستركز جهودها العسكرية في هذه المنطقة من دون النظر إلى أحقية أي من الأطراف. فثلا نحن نستنكر بشدة الترهيب والإكراه والتهديدات باستخدام القوة لغرض المطالب». وقالت الصحيفة: «يهمّ من تعهدات رئيس وزراء اليابان وتهديدات وزير الدفاع الأميركي، أنّ السفن الحربية اليابانية ستقوم بحراسة شواطئ الفيليبين وبيتنام لحماية من الصين. أما رئيس الوفد الصيني، نائب رئيس هيئة الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي فإن غوانتشون فقد رد على تصريحات آبي وهاغل بالقول إنها بلجان إلى التهديد والتخويف من موقف الهممنة، ويبدو أنّها اتفقا مسبقا على ما صرحا به.»

ولفتت إلى ما صرح به الباحث في معهد دراسات الشرق الأقصى، فيكتور بافلياتينكو الذي أكد للصحيفة، خلال المقابلة التي أجرتها معه، أنّ تهديدات واشنطن وطوكيو ليكين في هذا المؤتمر، كانت مشدقة مسبقة، وقالت إنّ هذه التصريحات عمليا كانت «ردا على زيارة الرئيس بوتين إلى الصين، على رغم إعلان موسكو وبيكين، أنّها لن يشكلا اتحادا، إلاّ أنّ الواقع يبين أنّ روسيا والصين تواجهان التحالف الياباني الأميركي.»

وتابعت الصحيفة: «بحسب قوله، فإن الولايات المتحدة واليابان اتفقتا على استخدام الحوار في سنغافورة لمعالجة الصين، من خلال الاعتماد على تخويف الدول من استخدام القوة في تسوية المشاكل». مؤكدة أنّ «الولايات المتحدة واليابان، تتعمدان إدانة الصين، وهذا يزيد من شدة التوتر».



«لوموند»: الانتخابات وحدها لا تكفي لاستقرار مصر

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية: «إنّ العملية الانتخابية في مصر ليست كافية لجلب الاستقرار إلى البلاد في ظل الاضطرابات التي تواجهها». ولقّنت إلى أنّ «مصر تعاني أزمات عديدة ومتنوعة ما بين الأزمات الاقتصادية والسياسية، ولكن أخطرها الانقسام الشعبي، والذي ظهر وازداد منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي»، مضيفة: «أنّ مصر تحتاج إلى ما هو أكثر من رئيس جديد.»

وأوضحت الصحيفة الفرنسية: «أنّ أزمات مصر ستحل عن طريق الحوار الوطني الذي يشمل جميع أطراف المجتمع والتيارات السياسية، خصوصا تيار جماعة الإخوان المسلمين الذي تم عزله بعد عزل مرسي»، مشيرة إلى أنّ «استمرار عزل الإخوان سيزيد الوضع تعقيدا».

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة: «إنّ فوز السيسي برئاسة مصر وتصريحاته بشأن الإخوان وعزلهم، تثبت الخوف في الشارع المصري لا سيما المؤيدين للرئيس المعزول وجماعته»، مؤكدة: «أنّ الفترة المقبلة ستشهد قمعاً كبيرا للجماعة وانصارها.»



«معاريف»: قلق «إسرائيلي» على مستقبل

التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية

علقت صحيفة «معاريف» على القلق «الإسرائيلي» من حكومة التوافق الفلسطينية عشية الإعلان عنها، ومستقبل التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية. فقالت عن عضو لجنة المصالحة الفلسطينية مصطفى البرغوفي قوله: «إنّ إصلاحات وزير الداخلية المتمثلة بمسؤوليته عن الأجهزة الأمنية في حكومة التوافق، التي سيعمل عن تشكيلها اليوم الإثنين (أمس)، ستصادر وتوودع بأيدي رئيس الحكومة رامي الحمد لله»، مشيرا إلى أنّ «لجنة أمنية تتشكل من فتح وحماس هي التي ستقرر سياسة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة وفي أراضي الضفة الغربية الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية». كذلك أوردت «معاريف» قول رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل: «إنّ التنسيق الأمني هو القضية الأولى التي يجب أنّ نتوقف في أعقاب اتفاق المصالحة»، وأضافت أيضا ما قاله المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الدميري بأنّ «القيادة الفلسطينية تدرس بتعمق إمكان وقف التنسيق الأمني مع «إسرائيل»».

وتمت الصحيفة بالقول: «اللافت أنّه في وقت تضارب تصريحات حماس وفتح حول موضوع التنسيق الأمني مرواحة بين القدسية والخيانة، تلترزم القيادات العسكرية والسياسية في «إسرائيل» الصمت بانظار الموقف الرسمي الفلسطيني».



«الإذاعة الإسرائيلية: نتيناهو ينقل قانون

ملف الأسرى إلى مجلس الوزراء المصغر

قرر رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتيناهو مناقشة القانون الذي يقضي بإعطاء المحاكم صلاحية منع رئيس الدولة من العفو عن أسرى فلسطينيين، مع مجلس الوزراء المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابيتب». ويستهدف هذا المشروع منع الإفراج عن الأسرى أو التخفيف من مدة مكهم في إطار أية بوادر سياسية أو صفقات تبادل.

وذكرت الإذاعة أنّه «كان من المقرر مناقشة هذه القضية في المجلس الوزاري «الإسرائيلي» خلال جلسته الأسبوعية الأحد، ولكن نتيناهو قرر إحالته على المجلس الوزاري المصغر بعد إطلاع أعضائه على الرأي القضائي الذي أعده المستشار القانوني للحكومة بهذه القضية.»



«يديעות أchronوت»: معظم المساعدات الأميركية

للقبة الحديدية سيتم استثمارها في واشنطن

ذكرت صحيفة «يديעות أchronوت» وصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» «الإسرائيليتان» أنّه تقرر أخيرا استثمار معظم المساعدات الأميركية للمنظومة «القبة الحديدية»، في الولايات المتحدة بهدف زيادة النشاط الاقتصادي الأميركي.

وأوضحت الصحف العبرية أنّه «بموجب القرار فإن الحكومة «الإسرائيلية» ستفق حوالي نصف الأموال التي تتلقاها من الولايات المتحدة لمنظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ في الولايات المتحدة»، مشيرة إلى أنّها «ستقوم بدفع حوالي 30 في المئة من إجمالي المبالغ للمقاولين الإلمركيين بهدف الاستثمار هناك». وأشارت «يديעות أchronوت» إلى أنّ «وكالة الدفاع الصاروخية التابعة للكونغرس الأميركي قد أصدرت تقريرا شاملاً حول هذا الموضوع، أكدت

^[1] ترجمة: وكالة أخبار الشرق الجديد

^[2] ترجمة: وكالة أخبار الشرق الجديد